

المنارل واما الآن في هذه الازمان فقد أعرض
الخلاق عن سيرا السلف وسوف يندم من أثر الجهل
وحب الدنيا من اهل هذه البيت لانهم القدر
وبهم الاسوه وقد مضى أسلافهم على القدر الراسخ
في العمل والخوف والوجل ولقد كثرت الرحلة
في طلب العلوم ومعالي الامور بل انما رحلتهم الآن
لطلب الدنيا الفانية الراقلة الى جهات لم تذكر
فيما سبق لجهة جاوه التي هي قالب الدنيا وغيرها
من الاقطار ولم يبالوا بكوب الاخطار وتسبب ذلك
كله عدم القناعة في المطاعم والملابس والشهوات
كما كان عليه سلفنا الماضون من الاكتفاء بالدون
في جميع ذلك اذا كانت لذاتهم في المذكرات هو
والمطامعات وافعال الطامعات **وقال** رضي
الله عنه عليك ايها الطالب لسني المراتب بمجالسة
العلماء واهل الفضل والعقل وجانب اهل العقلة
وارباب الجهل فقد قيل مجالسة الجاهل مرض العقل

فجالسة

فجالسة اهل الجهالة نزول عن العلي وسفاله
واخت مجالسة من ينفك لفظه ويريك لحظه وتقر
بقربك منه واتصالك عيون عبيك ويسخن به عدوك
وشاينك وقد قيل من جالس جالس واحد روفر
من مجالسة من ليس بخمسك فانك ان جالسته
تقاس به وينزل قدرك بسببه فمن جالس الافاضل
فضله ومن جالط ومازج الاندال نذل **وقال**
رضي الله عنه اعلم ان اول واجب على العبد معرفة دينه
اللازم وهو الله سبحانه وتعالى وما يجب اعتقاده
في حقه ومعرفة وحدانيته وصفاته العلى وذلك اصل
دينه ومعتقده الذي يلزمه اعتقاده ويحصل ذلك
بحفظ عقيدة وجيره مختصره مثل عقيدة الامام
الغزالي وغيرها من العقائد هذا في حق من اراد
سلوك مجال المعرفة بالاصول واما ما يكفي في حق
غالب الناس فقد ذكر الامام اليافعي عقيدته للنظامه
التي اولها